

آراء متباينة بعد ست سنوات من سقوط النظام



بغداد/المدى

تباينت الآراء والمشاعر بشأن السنوات الست الماضية منذ الإطاحة برئيس النظام السابق إلى الآن، فبين فرحة التخلص من حكم عرف بدكتاتوريته والقلق من احتمال تدهور الوضع الأمني، ثمة حالة من الإحباط بشأن ما يوصف عادة بالتمكؤ في تنفيذ المشاريع الخدمية. وفي هذا الشأن عبر عدد من المواطنين في بغداد وواسط وكربلاء بمناسبة الذكرى السادسة للإطاحة بالنظام السابق والذي يصادف التاسع من نيسان، وهذه أراؤهم:

فالمواطن نبيل جابر من بغداد، عبر عن فرحته بتغيير النظام بعد المعاناة الطويلة في ظل حكمه، حسب قوله: «أضاف بحسب رايديو سوا أكنا فرحين بتغيير نظام سيطر على العراق ومارس الكبت والتعذيب والاعتقال والقتل على العراقيين».

وتستذكر المواطنة نور رياض من منطقة الأعظمية يوم التاسع من نيسان، بالقول: «لم تصدق في يوم التاسع من نيسان أن بغداد سقطت، لم تكن هناك وسائل إعلام، فقط كنا نسلم من الآخرين، وبعد رؤيتنا للقوات الأميركية تدخلت كان شعورنا هو الحزن الشديد، وبقينا مذهولين وننتسأل كيف دخلوا إلى بغداد، وبعد فترة من الزمن وصلنا إلى قنعة بالأمير».

ويستذكر المواطن محمد الجبوري بحزن مشاهد أعمال نهب العاصمة بغداد، حيث قال: «اضطرت أنا وعائلتي أن نغادر العاصمة بغداد إلى مدينة ديالى وبطريق الخزان القديم الذي يوصل إلى ديالى، أكثر ما أمني رؤية عدد من العراقيين وهم يهبون بعض الدوائر الحكومية».

فيما شكر أحد المواطنين القوات الأميركية لوضعها حدا لعصر الدكتاتورية وقفاشية حزب البعث، حسب قوله: «كنا في ذلك الحين نتمنى أن تسقط محافظة البصرة ويعود بغداد للخلاص من نظام عمل على تدمير شعب كامل من خلال القتل والإعتقالات والتشريد والحروب، عندما

دخلت القوات الأميركية كنا نصفق لها وبصراحة لولا القوات الأميركية لما سقط نظام صدام حسين».

يذكر أن يوم التاسع من نيسان عام 2003 شكل منعطفًا تاريخيًا لدى العراقيين الذين عاثوا من ويلات الحروب وسنوات

الحصار على مدى سنوات طويلة. وفي واسط تباينت آراء الأهالي حول الأوضاع التي سادت البلاد بعد الإطاحة بالنظام السابق، فقد أبدى أحد المواطنين عن ارتياحه للتغير الذي طرأ على الوضع، مضيفاً:

«نحن أول بلد عربي نمارس العملية الديمقراطية بشكل حقيقي وهي انتخاب الشعب للحكومة، لأن الحاكم العربي باق بالنظام السابق، فقد أبدى أحد المواطنين تغييراً حقيقياً».

وانتقد مواطن آخر تجاهل المسؤولين

توجد لامرئية نحن بدأنا نفهم معنى الديمقراطية، أصبحت لدينا رؤيا للمستقبل أوضح من قبل، استطلعنا أن نشارك في عملية صنع القرار حتى لو كانت العملية السياسية متعثرة الآن».

من جانبه، ربط المحلل السياسي عامر القريشي نجاح التغيير الذي حصل بعد سقوط نظام صدام حسين بمدى سرعة تحول العراق إلى بلد ديمقراطي يحظى به في الشرق الأوسط، على حد تعبيره: «رغم التضحيات التي حصلت، عندما بنى العراق ويصبح إمثلة لمنطقة الشرق الأوسط عندها ستقول نحن دفعنا ثمن التضحية من أجل العراق الجديد».

وكان العراق شهد في التاسع من نيسان عام 2003 إنهاء نظام صدام حسين بعد 35 عاماً من توليه السلطة في البلاد التي شهدت خلالها حصاراً اقتصادياً قاسياً وحربين مع دول الجوار.

وفي كربلاء تزامن استنكار المواطنين 11 قبل يوم التاسع من نيسان 2003 بمصاهرة الحريات السياسية والشخصية إبان حكم حزب البعث، كما يقول على الفتال الذي إستعاد بذاكرته في حديث لمراسل راديو سوا، خوف المواطن من انتقاد السلطة حين ذلك، مضيفاً: «لم يستطع المواطن التعبير عن رأيه، والصحف التي كانت تصدر دائماً بخدمة صدام».

وأشار المواطن حسين الجشعي إلى التراجع الثقافي الذي أصاب العراق قبل عام 2003 بسبب محاربة السلطة آنذاك للفكر والثقافة، قائلاً: «من كان يمتلك ثقافة أو رأياً أو قلماً لم يكن له حرية وهو محارب لأن النظام كان هاجمياً في تعامله».

ومع إشادات المواطنين بتحسن مستوى الحريات السياسية والفرديّة، غير أن هناك من يسجل ملاحظات هامة على أداء مؤسسات الدولة وطريقة تعاملها مع المواطنين بينما ينتقد البعض ما يسميه بتلك عمليات الإعمار وتقديم الخدمات للمواطنين ونقشي الفساد المالي والإداري.

الكرسي ينسى كل شيء».

الذي تسلمهم المناصب لحاجات الشعب».

استغفنا شيئاً إننا نستطيع أن نتكلم بجرأة، لكن تحسين الخدمات والوجود والأحلام التي كنا نحلم بها... صحيح يراد لها وقت للتطور وهذا لا يوجد في العراق، بصراحة كل شخص يستلم المنصب ويجلس على

«نحن أول بلد عربي نمارس العملية الديمقراطية بشكل حقيقي وهي انتخاب الشعب للحكومة، لأن الحاكم العربي باق بالنظام السابق، فقد أبدى أحد المواطنين تغييراً حقيقياً».

وانتقد مواطن آخر تجاهل المسؤولين

نفي ان يكون قد شجع الارهابيين بلير: أفكر في حرب العراق ومضاعفاتها يومياً



لندن/الوكالات

كشفت رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير أنه يفكر بحرب العراق يومياً ولا يترك يوماً من دون مراجعة مضاعفاتها، نافياً أن تكون سياسته الخارجية ساعدت على تجنيد الإرهابيين في العراق وأفغانستان. ووصف بلير في مقابلة مع المحطة الإذاعية الفالفة التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس الجمعة الأعمال الإرهابية بأنها «شيطانية بكل معنى الكلمة»، مشيراً إلى أن معتقداته الدينية كانت سلوفاة في جميع الأوقات. وقال إن قراره المشاركة في حرب العراق لم يكن سهلاً ولا يمر يوم واحد إلا دون أن يفكر ملياً بها ويرى أن القرارات التي اتخذها بشأن هذه الحرب كانت أصعب من قراراته السياسية. وفيما أقر بلير الذي يشغل حالياً منصب مبعوث اللجنة الرباعية لعملية السلام في الشرق الأوسط بأن حرب العراق كانت لها نتائج جسيمة، شدد على أن الجمود وعدم اتخاذ أي إجراء ضد رئيس النظام السابق كان سيكلف نتائج مشابهة، نافياً أن تكون بريطانيا ساهمت في استفزاز الإرهابيين بسبب مشاركتها بالحرب في العراق وأفغانستان.

العثور على معسكر (أفغانستان العراق) لتدريب أعضاء تنظيم القاعدة في الصحراء الغربية

بغداد (آكنا نيوز) أعلنت شرطة محافظة الأنبار العثور على معسكر لتدريب عناصر القاعدة في محافظة الأنبار يوم امس الخميس تطلق عليه تسمية «أفغانستان العراق» وقد تم وضع حجاجم بشرية على الاوتاد المنصوبة على مدخله. وقال المتحدث باسم شرطة محافظة الأنبار الرائد عبدالستار الحلبيوس اليوم الجمعة لوكالة كردستان للانباء (آكنا نيوز) أن قوات شرطة الأنبار عثرت على معسكر لتدريب عناصر تنظيم القاعدة يحمل اسم «الصحراء العراقية»، وأوضح الحلبيوس أن اعترافات خمسة من عناصر القاعدة اعتقلوا يوم امس وهم من محافظة الأنبار قادتنا إلى المعسكر الذي كان مقرراً رئيسياً للقاعدة ومكاناً للتدريب خلال العام 2005 حتى نهاية العام 2007. مشيراً إلى أن المعسكر الواقع بين واد محاط بتلال في منطقة حديثة (300 مساحه كيلومتر مربع)».

واكد الحلبيوس ان «الزرقاوي كان مسؤولاً عن جميع النشاطات في المعسكر.. لافتاً إلى أن الكهوف في التلال المحيطة بالمعسكر كانت تستخدم مكاناً لتصنيع العيوات الناسفة ومستودعات لحفظ منشورات التنظيم الارهابي».

واضاف البيان انه سبق وأن نسب رئيس الوزراء إحالة موضوع ميناء الفاو الكبير الى لجنة تدرس وتضع مقترحات للإسراع ببدء تنفيذ المشروع وقد قدم مكتب نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم أحمد صالح ورقة عمل لجهة مشكلة برئاسته حيث تضمنت اعتماد الدراسة الإيطالية بشأن المتطلبات الأساسية لإنشاء ميناء الفاو الكبير مع تبني مفهوم الإنشاء بواسطة الإستثمار الخاص في الإنشاء والإدارة مع التأكيد على الاحتفاظ بالسيادة على الميناء من قبل الحكومة العراقية. والإنتفاق الأولية والنهائية والإشراف على التنفيذ الى الشركة الإيطالية

بالمشاركة مع الشركة العامة لتنفيذ المشاريع التابعة لوزارة النقل على أن يتم الأخذ بملاحظات المستثمر بشأن التصاميم والشؤون الفنية. موضحاً ان وزارة النقل ستتولى تحديد المتطلبات التي يحتاجها المشروع من بنى تحتية مثل (طرق وكهرباء وماء وسكك حديد وخدمات) بالتنسيق مع الوزارت المختصة. كما تضمنت ورقة عمل اللجنة الإعان الى المستثمرين بالتقدم للإستثمار والإدارة لغرض تقديم عروضهم المنافسة تمهيداً بالإحالة على أفضلهم كما ستتولى اللجنة الحالية متابعة تنفيذ هذه التوصيات لغاية الإنتهاء من توقيع العقد مع المستثمر المتأهل. وتابع

بالمشاركة مع الشركة العامة لتنفيذ المشاريع التابعة لوزارة النقل على أن يتم الأخذ بملاحظات المستثمر بشأن التصاميم والشؤون الفنية. موضحاً ان وزارة النقل ستتولى تحديد المتطلبات التي يحتاجها المشروع من بنى تحتية مثل (طرق وكهرباء وماء وسكك حديد وخدمات) بالتنسيق مع الوزارت المختصة. كما تضمنت ورقة عمل اللجنة الإعان الى المستثمرين بالتقدم للإستثمار والإدارة لغرض تقديم عروضهم المنافسة تمهيداً بالإحالة على أفضلهم كما ستتولى اللجنة الحالية متابعة تنفيذ هذه التوصيات لغاية الإنتهاء من توقيع العقد مع المستثمر المتأهل. وتابع

تحويل التصاميم والدراسة من القرض الإيطالي البدء بتنفيذ مشروع ميناء البصرة الكبير

بغداد/المدى صادقت الحكومة على توصيات اللجنة المشكلة لوضع المقترحات الكفيلة للإسراع في بدء تنفيذ مشروع ميناء البصرة (الفاو) الكبير وتحويل الدراسة والتصاميم من القرض الإيطالي.

وقال بيان صادر عن الحكومة ان مشروع إنشاء ميناء البصرة (الفاو) الكبير من أهم المشاريع الإستراتيجية في العراق والتي من شأنها أن تغير خارطة الاقتصاد للمنطقة وتؤثر بشكل إيجابي في تنشيط الإقتصاد العراقي بغية السير قدماً بخطى مدروسة وفق المعايير الدولية التي تتعمدها الدول المتقدمة في تنفيذ مشاريعها.

بغداد/المدى صادقت الحكومة على توصيات اللجنة المشكلة لوضع المقترحات الكفيلة للإسراع في بدء تنفيذ مشروع ميناء البصرة (الفاو) الكبير وتحويل الدراسة والتصاميم من القرض الإيطالي.

وقال بيان صادر عن الحكومة ان مشروع إنشاء ميناء البصرة (الفاو) الكبير من أهم المشاريع الإستراتيجية في العراق والتي من شأنها أن تغير خارطة الاقتصاد للمنطقة وتؤثر بشكل إيجابي في تنشيط الإقتصاد العراقي بغية السير قدماً بخطى مدروسة وفق المعايير الدولية التي تتعمدها الدول المتقدمة في تنفيذ مشاريعها.

بعد انباء عن بقائها في بعض المدن القوات الأمريكية هل ستخرق السقف الزمني لاتفاقية الانسحاب؟

بغداد/ يوسف المحمداوي تقضي اتفاقية جولة الانسحاب بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية بإنهاء بقاء القوات الأجنبية في العراق نهاية العام 2011 بشكل نهائي وانتهاء وجودها في المدن والقرى في شهر حزيران المقبل، ولكن قد تمتد تلك التواريخ وتتجاوز السقف الزمني المحدد لها وفقاً لما نشرته جريدة التايمز اللندنية في عددها الصادر امس الجمعة عن تصريحات لجنرال امريكي قوله ان الاضطرابات التي تشهدها مدينتي الموصل وبعقوبة قد تجبر القوات الأمريكية على تمديد عملياتها العسكرية في هاتين المدينتين لما بعد 30 حزيران المقبل. وهذا ما يترك الباب مفتوحاً امام تأجيل سحب القوات الأمريكية، وما يؤكد ذلك تصريح الجنرال راي اودينر قائد قوات متعددة الجنسيات في العراق للمصير نفسه بان هناك زيادة في عديد قواته في الموصل وبعقوبة خلال العام الحالي بدلا عن تقليصها حسب الخطة السابقة مشيراً الى ان هناك تقييماً مشتركاً ستجرى السلطات العراقية والأمريكية خلال الاسابيع المقبلة لاتخاذ القرارات بهذا الشأن، وهذا ما يخالف التصريحات الأمريكية التي جاءت على لسان نائب الرئيس الأمريكي جون بايدن الاسبوع الماضي في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأمريكية (سي ان ان) رداً على سؤال ما اذا كانت هجمات القاعدة ستؤثر على الجدول الزمني الأمريكي للانسحاب لست قلقاً على الاطلاق وستلتزم بالجدول الزمني الذي حددناه وختتم بالقول لكن ذلك لن يحصل الا في حالة وجود مصالحة سياسية وذلك امر يعود للعراقيين حسب قوله. وتعد زيارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما الاولى الى بغداد منذ توليه الرئاسة مؤكداً خلال تلك الزيارة اعتماده سحب جميع قواته من العراق بنهاية 2011 مشيراً الى ان عدد القوات التي ستبقى في العراق بعد عام 2010 سيكون

حميد رشيد معلمة توصل العراق لاتفاق مع الولايات المتحدة لسحب قواتها منه مسكياً لاستعادة العراق لدوره الاقليمي، فيما يرى النائب سليم الجبوري عن جبهة التوافق ان ظهور الجماعات المتطرفة هو اسوأ ما عصف بالعراق مضيفاً في تصريحات اعلامية ان اسوأ ما مر به البلد هو وجود القاعدة والجماعات المسلحة والجماعات المتطرفة والعصابات الاجرامية معتقداً بان هذه المسألة من الصعوبة القضاء عليها. من جهته ابدى نائب رئيس الوزراء برهم صالح تفاؤله بمستقبل العراق بعد



من المدنيين، والقت الجهات الحكومية المسؤولية على فلول حزب البعث المنحل كما جاء في تصريح رئيس الوزراء نوري المالكي في اول رد فعل على التفجيرات قاتلاً نهارسالة حزب البعث المنشور في الشعب العراقي. ويمتدد مرور ستة اعوام على سقوط الدكتاتور وتظار عشرات الالاف من انصار التيار الصدري في بغداد امس الاول معربين عن عدم ثققتهم في وفاء الولايات المتحدة بالزاماتها فيما يخص الانسحاب وبعاد زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر في رسالة وجهها

من المدنيين، والقت الجهات الحكومية المسؤولية على فلول حزب البعث المنحل كما جاء في تصريح رئيس الوزراء نوري المالكي في اول رد فعل على التفجيرات قاتلاً نهارسالة حزب البعث المنشور في الشعب العراقي. ويمتدد مرور ستة اعوام على سقوط الدكتاتور وتظار عشرات الالاف من انصار التيار الصدري في بغداد امس الاول معربين عن عدم ثققتهم في وفاء الولايات المتحدة بالزاماتها فيما يخص الانسحاب وبعاد زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر في رسالة وجهها

من المدنيين، والقت الجهات الحكومية المسؤولية على فلول حزب البعث المنحل كما جاء في تصريح رئيس الوزراء نوري المالكي في اول رد فعل على التفجيرات قاتلاً نهارسالة حزب البعث المنشور في الشعب العراقي. ويمتدد مرور ستة اعوام على سقوط الدكتاتور وتظار عشرات الالاف من انصار التيار الصدري في بغداد امس الاول معربين عن عدم ثققتهم في وفاء الولايات المتحدة بالزاماتها فيما يخص الانسحاب وبعاد زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر في رسالة وجهها

من المدنيين، والقت الجهات الحكومية المسؤولية على فلول حزب البعث المنحل كما جاء في تصريح رئيس الوزراء نوري المالكي في اول رد فعل على التفجيرات قاتلاً نهارسالة حزب البعث المنشور في الشعب العراقي. ويمتدد مرور ستة اعوام على سقوط الدكتاتور وتظار عشرات الالاف من انصار التيار الصدري في بغداد امس الاول معربين عن عدم ثققتهم في وفاء الولايات المتحدة بالزاماتها فيما يخص الانسحاب وبعاد زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر في رسالة وجهها

من المدنيين، والقت الجهات الحكومية المسؤولية على فلول حزب البعث المنحل كما جاء في تصريح رئيس الوزراء نوري المالكي في اول رد فعل على التفجيرات قاتلاً نهارسالة حزب البعث المنشور في الشعب العراقي. ويمتدد مرور ستة اعوام على سقوط الدكتاتور وتظار عشرات الالاف من انصار التيار الصدري في بغداد امس الاول معربين عن عدم ثققتهم في وفاء الولايات المتحدة بالزاماتها فيما يخص الانسحاب وبعاد زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر في رسالة وجهها

من المدنيين، والقت الجهات الحكومية المسؤولية على فلول حزب البعث المنحل كما جاء في تصريح رئيس الوزراء نوري المالكي في اول رد فعل على التفجيرات قاتلاً نهارسالة حزب البعث المنشور في الشعب العراقي. ويمتدد مرور ستة اعوام على سقوط الدكتاتور وتظار عشرات الالاف من انصار التيار الصدري في بغداد امس الاول معربين عن عدم ثققتهم في وفاء الولايات المتحدة بالزاماتها فيما يخص الانسحاب وبعاد زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر في رسالة وجهها